بغداد / مؤيد عبد الزهرة نظمت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون في اطار اسبوعها الثقافي السادس يوم امس وعلى قاعلة المركز الثقافي النفطي طاولة نقاشية عن عن العنف ضد المرأة بالتنسيق والتعاون مع شبكة النساء العراقيات وتسرأس الجلسسة وادارها الناشطة النسوية رئيس جمعية الامل العراقية هناء ادور بحضور عدد كبيـر من

الجهود وتركيزها لعملية كيفية التصدي لمواجهة وتحدي اوضاع العنف التي تعيشها المرأة بمختلف جوانب حياتها اذ تـواجه حـاليـاً

واوضحت ان مجابهـة هـذا

وذكرت بالمؤتمر النسوى الذي

الخروج بتوصيات تعزز ذلك النشاط وتكمله لكي تؤثر على صناع القرار السيّاسيين وشد الانتباه بحجم ومخاطر وتأثير هذه الظاهرة على تطور العملية السياسية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد على مسألة مشاركة المرأة بشكل

اعضاء شبكة النس العراقيات ورابطة المرأة العراقية فضلاً عن باحثين وباحثات متخصصات الى جانب وزيرة الدولة لشؤون المرأة سابقاً ازهار الشيخلى ووكيلة وزارة الثقافة وعضو مجلس النواب ميسون السدملسوجي وعسدد من العاملات في حقل الاعلام وحقوق الانسان. كُ بدأية الحلسة اكدت هناء ادور اهمية حشد الكثير من

> العديد من اشكال العنف، فهناك العنف الجسدى والنفسى والمنزلي والقانوني والمجتِمعي من عادات وتقاليدً فُضلاً عن العنف السياسي. واشارت الى نشاط الحركة النسائئية العراقية واسهامها في ورش عمل وموتمرات نسائية عديدة لمواجهة ومحاولة احتواء ظاهرة العنف ضد المرأة التي استغلت في العراق وشهدتهاً مدن مثل بغداد والموصل وديالي في السنوات الأخيرة و... عبر حوادث القتل والاغتصاب والاعتداء على العشرات من النسوة في مناطق مختلفة من البلاد.

> الواقع الاليم لابد من التأكيد على فرض القانون وسيادته والعمل على توعية المجتمع والتوجه لأيجاد الحماية العامة للنساء.

> عقد في نهاية كانون الأول من العام الجاري وما حمله جدول اعماله من تركيز على قضية العنف ضد المرأة وقضية التهجير والنزوح فضلا عن موضوع الاتجار بالنساء والدعارة.

. وتمنت على الحاضرين

فاعل في الحياة العامة بعدها تحدثت الدكتورة اسماء جميل وتناولت العنف ضد المرأة بمدخل يقول ان العنف مؤسس ثقافي مع ان الظاهرة قديمة وموجودة في كل

وقالت بعيد عن التنظيرات

التي تحاول ارجاع العنف الى عوامل اقتصادية أو ضغوطات الحياة مع انها عوامل تسهم في انتشار العنف لكن القضية بالاساس هي قضية ثقافية تتعلق بمكآنة المرأة داخل المجتمع وفي نظرة المجتمع داخل البيئة الثقافية وفي الكيفية التي تسوق بها المرأة داخل المجتمع وتطرقت في تحليل الظاهرة الى ما يسمى بالمفهوم الظاهراتي للعنف كنظرية حاولت أنَّ تَفْسر لنا العنف على انه خلل يصيب علاقات الأنسان بالاخر او تصدع علاقة الرجل بالمرأة وبالتالي انهيار روابط الالفة والمحبة ومع انهيارها يصبح الاعتدار مبرر لابل احيانا جزء من البناء الثقاقي في مسألة الذكورة وفي النظرة السدونيسة للمسرأة بتقليل قيمتها وشأنها.

يحملون اتجاهات سلبية عن المرأة وان موقفهم منها كان محافظ وتقليدي وتعد الصور النمطية السائدة عن المرأة أحد اهم المكونات التي تـشكل هــذه الاتجـاهـات

واضافت ان الصور المنحطة

عن المرأة كانت عامل مهم في

وكشفت عن الصورة في المجتمع العراقي بل والبنية الثقافية العربية في نظرتها للمرأة حيث تتكرر المحاور نفسها باعتبارها كأئن ادنى واقل من مرتبة من الرجل وانها عاجزة وخفيفة وغاوية وغيرها من الصور السلبية ، اذ شكلت او بنت هذه الصور نوع من العلاقات التي مثلت كلُّة حقيقية في قيام علاقات الوية خضوعية اذ حين يتم الاقرار او القول بان المرأة ضيف وغادية ومعرضة للخطيئة فيجب ان تكون مناك سلطة عليها ويجب مراقبتها وحجزها وحتى حجبها، وعندما يقال المرأة فتنة وغاوية ومعرضة للخطيئة فهذا اعطى سلطة للرجل وحق للمجتمع ايضا بأن يفرض سيطرة عليها وبالتالى يمارس عنف نفسى واشارت الى ان اغلب المعتدين وحركي حتى احيانا يمنعهاً من التعليم بحجة النزواج

لتمدة من هذه الصورة التي رسمت سلبا عن المرأة . وبينت الدكتورة اسماء ان ما يجري من اظهار لصورة المرأة بهـذا الشكل فهـويبـرر للمعتدي ارتكاب العنف

المبكر وكل هده تندرج او

ارتكاب العنف ضدها حبث اثبتت الدراسات ان المعتدين الذين يرتكبون العنف دائما يحملون مواقف واتجاهات سلبية عن المرأة نتيجة الصورة النمطية التي يحملونها.

رابطية المرأة العراقية عن اشكال العنف الذي يمارس من نفسي الى جسدي وحتى قانوني.. واشارت الى ان قانون

الجنسية لآينصف المرأة وكذلك قانون العقوبات فضلا عن قانون الاحوال المدنية.

العنف جملة من القضايا المطلوب اعتمادها ومنها ايجاد برامج تدريبية تمنع حــدوث العنف قبل ان يبــدأ بوضع برامج تربوية خاصة للمدارس وتاهيل المرأة واعطائها التقة بالنفس والعمل على تحسين ثقافة الجوار وكذلك اجراء دروس ويحوث لمعالجة هذه الظاهرة وايضاً معالجة الامسة الضانونية وتعريف المرأة بحقوقها وتأمين مراكز للنساء المعنفات والعمل على اصدار تشريعات قانونية تمنع العنف الاسـري واستعـرضت ازهار الشيخلي وزيرة الدولة

لشؤون المرأة السابقة بشكل

وايضا تهيأ لها كضحية تتقبل العنف الرمزي أي ان تشترك الضحية والجلاد عن التصورات على الذات وهي ان المرأة كأئن خفيف وانها ضلع

اعوج من الرجل.. وتحدثت شميران مردلي من

واوضحت ان العنف الشاني هو العنف العام الذي يحدث في اطار المجتمع سواء في الشارع عبر المضايقات والعبارات الحارحة لنفسية الْمرأة أو العنف الجنسي. واقترحت لمعالجة موضوعية

طاولة العنف ضد المرأة تضصيلي اوضاع المسرأة وماتتعرض له واجه الع نف والاساءة ودعت النساء الي تنظيم حملة الصداد تشريعات تنظم اليات لحماية المرأة وصون حقوقها وطالبت البرلمان باصدار تشريعات لحماية الدأة.

واشارت الاعلامية سعاد الجـزائـري في ورقـتهـا الـي تناول الأعلام لقضية المرأة وقصوره في هذا الحانب فيما ثمنت تجربة اقليم كردستان لمسالجة اوضاع المرأة ووقف العنف ضدها من خلال استحابة حكومة الاقليم الي تشكيل لجنة علياً مع منظمات المجتمع المدني لبحث اليات دعم المرأة ووقف العنف ضدها واقترحت تشكيل لحنة حكومية في المركز أسوة باقليم كردستان للحد من ظاهرة العنف بكل

اشكاله ضد المرأة.. فيما طالبت الدكتورة فوزية عطية استاذة بقسم الاجتماع بالغاء المادة (٤١)من الدستور او تعديلها لأنها ترسخ ظاهرة العنف ضد المرأة وقالت هناك عملية انقطاع حضاري وفي حديثها عن العنف ضد المرأة تناولت انسام العبايجي من مكتب اعلام الامم المتحدة حضوق الانسان (يونامي) طبيعة العنف ولمأذا يحدث واثأره الاحتماعية والنفسية واهمية التشريعات القانونية دولي المجتمع للدفاع عن

حقوق المرأة. اما الناشطة النسوية سلمي

اضاءات بسيطة واكدت ان العنف هـو نتـاج الـوضع السياسي وحددت جملة من العناوين والطرق للوقوف بوجه هـذا العنف.. وذكرت ميسون الربيعي عضو مجلس النواب العديد من الحوادث التي شهدتها نساء العراق والعنف الذي مورس ضدهما وكشفت عن ان العامل الاقتصادي يعلب كذلك دور كبير في العنف ضد المرأة كما اوضحت ان صمود المرأة العراقية ونضالها ويقاؤها في الواجهة طوال السنوات الخميس الماضية ؟ إيشكل نصراً ودعت الى تعيين قادة للشرطة في المحافظات يتمتعون بمؤهلات ثقافية وقانونية بحيث يتجاوبون مع

جبو فقد اكدت اهمية الدور

الواجب ان تلعبه المنظمات

النسوية في التوعية ضد

ظاهرة العنف بكل اشكاله

وقالت نحن لدينا اسوأ اعلام

ضد المرأة باستثناء وجود

عنف بكل اشكاله. وذكرت با سمة بغدادي الحوادث التي تعرضت لهاً النساء في البصرة وما يجرى في مخيمات اللجوء والنزوح في النجف وقالت ان المرأة في البلاد ضحية دائما فحينما يخفت صوت الرصاص يصمد صوت السيوف وانتقدت خطة فرض القانون من قائلة ماذا افادت المرأة وماذا حققت لها. واشار الباحث هادي عزيز الى ان العنف لاينتهي بمؤتمر، وان التميز ضد المرأة جراء

شكاوى المرأة وماتواجهه من

الْثقافة الذكورية. وفي ختام المناقشات لواقع المرأة والعنف اشارت هناء ادور الى موضوع السجينات وامتهان كرامتها وما يعانى من اوضاع صحيـة ونفسيـةً سيئة وقالت هناك الكثير من التجنى على المرأة ومؤسسات تنفيد القانون حتى الان قاصرة وثمة حالات كثيرة للاغتصاب تجري داخل

السجون. واشارت الى ماتعيشه مدينة الصدر حاليا من ضرب عشوائي يستهدف المدنين وذكـرت كيف شهـد يـوم ٢٩ نيسان في قطاع عشرة من المدىنة دمار ثلاث بيوت يسكنها ٦٤ فرداً غالبيتهم من

النساء والاطفّال. وذكرت بقضية الارامل ودعت الحركحة النسائية الي التحرك السريع لتغيير هذآ الوضع وقالت صوتنا يجب ان يرتفع امام السلطات للحضاظ على ارواح المدنين واعتقد هذه مهمتنا الانسانية وكنشطاء من اجل الحقوق ولاجل احقاق العدالة نتمنى على سلطاتنا الحكومية معالجة الاوضاع في مدينة الصدر وغيرها.

يوسف المحمداوي

إيماناً من (مؤسسة المدى) بضرورة سيادة الثقافة والفنون انطلقت فعاليات اسبوع المدى الثقافي السادس في بغداد وهي رسالة واضحة من القائمين على المؤسسة الهدف منها تفعيل وإبراز موقف المثقف العراقي مما يجري في البلد، واقامته في هذا الوقت تحديداً وِفِي العاصمة بغداد تعد صولة لـ(المدى) لا تقل شأناً عن صولة الفرسان التي أتت بثمارها في محافظة البصرة ودعماً لما تلتها منَّ صولات في بغداد فالحضور العربي وحضور بعض المبدعين العراقيين المقيمين خارج البلد في بغداد يعد انتصاراً لمثقفى الداخل وهم يقاومون كل أدوات الارهاب بأقلامهم ويعلنون للعالم اجمع بان أحفاد كلكامش ما يزالون يسطرون ملاحم الخلود برغم جسامة التحديات، نعم أن هذا الحضور المكثف والنخبوي هو صفعة ثقافية بوجه كل المتطاولين على ثقافتنا من مثقفي الاستبداد العربي واولهم اتحاد الادباء والكتاب العرب الذي ما انفك يمارس الارهاب الثقافي ضد اتحادنا وما يزال مصراً على تعليق عضويته تحت ذريعة الاحتلال متجاهلين

احتلال بلدانهم منذ عقود هذا هو المثقف وفلسطين أنموذج. ومع العراقي يعلن عن ذلك لم تعلق عضويتها، انسانيته وولائه نعم انها صفعة ثقافية للعراق فقط نعم بوجه (سماح ادریس) للعراق فقط لا وامشاله من القومجية فرق بین عربی عبيد الانظمة الشمولية. وكردي وتركماني، صولة المدى موقف المثقف شیعی او سنی العراقي في زمن اهتزت مسيحي أو مسلم فيه المواقف حتى عند بعض السياسيين الذين مندائي او ايزيدي أغرتهم المكاسب النفعية نعم لا فرق تحت وساروا بسبل جانبت سماء بغداد القانون في بلد شرع اول الثقافية. وهاهي قوانين العالم واهتزت صولة المدى نبذ ايضا عند بعض المثقفين للطائفية والتعصب العراقيين الذين احجموا بأنواعه وتحد عن الحضور الى بغداد للإرهاب وأسياده برغم حضورهم فعاليات (اللدى الخامس) في أربيل، وتأييد واضم وصادق لضرورة وهذا برهان خشية وليس مُوقضاً كما يدعون. انها سيادة دولة خطوة يجب ان نقاتل القانون. ونستقتل من اجل ديم ومتها لكي نقول

يديمون امتناعهم عن فتح سفاراتهم في العراق بأن بُغدَّاد استعادت عافيتها وهآ هو صوت ثقافتها يتجاوز كل محرمات الارهاب ليصل بجلال القانون وحلاوة الديمقراطية الى أقاصي الارض. هذا هو المثقف العراقي يعلن عن انسانيته وولائه

للعرب حكاماً وشعُّوباً وهم

للعراق فقط نعم للعراق فقط لا فرق بين عربي وكردي وتـركمـانى، شيعى او سنى مسيحى او مسلم مندائي او ايزيدي نعم لا فرق تحت سماء بغداد الثقافيةً. وهاهي صولة المدى نبذ للطائفية والتعصب بأنواعه وتحد للإرهاب وأسياده وتأييد واضح وصادق لضرورة سيادة دولة القانون.

تحية لمؤسسة المدى وللقائمين عليها بصولتها هذه التي نتمنى من خلالها على ادباء البصرة أن لا يجعلوا من الوضع الامني ذريعة لتأجيل موعد انعقاد المريد بل نريده كما قرر له كي يكون صولة اخرى تدعم وتعزز صولة المدى وصولة الفرسان والجميع مطالب اليـوم اكثـر من أي وقت آخـر بـإعلان مـوقضة بالذهاب الى مدينة السياب ويعلق بالقصيدة واللوحة واي جنس ابداعي آخر شجبه لكل انواع الأرهاب الذي حــَاول ان يجعل من مــدينــة الادب والفن والفــرح طالبان اخري.

تحية لكل الذين حضروا عرباً وعراقيين شاهرين اقلام ابداعهم بصولة المدى في وجه الارهاب والى صولات ثقافية اخرى تثلج قلب العراق.

ون : أسبوع المسدى الثقساني .. رسالسة تسواصل مع العسالم

بغداد/ سما الشيخلي

استطلعت المدى اراء نخبة طيبة من ادباء ومثقفي وفناني العراق عن اسابيع المدى الثقافية الماضية.. وكيف ينظرون اليها وماذا يتمنون ان تكون عليه الاسابيع القادمة فكانت هذه الحصيلة عتاب رقيق

فاضل شامر/ رئيسٍ اتحاد الادباء

العراقيين عاتبنا قائلاً: - اتمنى النجاح المطرد السبوع المدي الثقافي الذي تعودنا ان يكون دائماً مناسبة ثقافية طيبة للقاء المثقفين العراقيين الذين يتوافدون من خارج وداخل العراق وتقدم فيه مجموعة من الانشطة الثقافية والفنية والفكرية التى تعبر عن الحالة الثقافية العراقية الجديدة.. لكنى في الحقيقة اسجل عتاباً على الهيئة المنظمة لمهرجان المدى لتأخر اعلام المشاركين عن موعد المهرجان من جهة والمفردات التفصيلية مثل محاور الندوات بشكل خاص والتي اجهلها ومع ذلك فأنا شخصياً اقف الى جانب كل مشروع تقوم به المدى.. وفي كل مشاريعها الثقافية..

مساهمة رائعة

الشاعرة نجاة عبد الله قالت:-- اتمنى لاسابيع المدى ان تستمر كتظاهرةً ثقافيةً تعقد كل عام.. واتمنى ان يشارك فيها ادباء عالميون وعرب كما اشار بذلك رئيس المؤسسة الاستاذ فخري كريم في احد اسابيع المدى الثقافية.. واسابيع المدى الثقافية هي تظاهرة ثقافيةً مهمة ومتميزة فيَّ العراق تنفرد بها مؤسسة المدى للثقافة والفنون.. في الوقت الذي تنحسر في باقى المؤسسات الثقافية الاخرى.. وقد اثبتت هذه الاسابيع نجاحها.. وكانت مضردات المنهج والفعآليات المصاحبة لها نادرة.. وهذا ليس من باب الاطراء بل

هى الحقيقة بعينها.. للمدى مساهمات رائعة اذكر منها مشروع تنمية المثقفين وهو امر جيد.. في كلّ مرة في الاسابيع الثقافية تتم تضييف اسماء عراقية جديدة لكى تتنوع قائمة المدعويين من الفنانين والمثقفين والتشكيليين وهدا التنوع مطلوب في مهرجانات كبيرة كهذه وهو

شيء مفرح. غياب نشاطات وزارة الثقافة حميد المختار رئيس تحرير مجلة الشبكة قال:

- كما عهدنا من مؤسسة المدى التي هي

الثقافة كرسالة وتبعثها الى العالم اجمع. وفي غياب وزارة الثقافة الاوفر في الاحتفاظ بمكانتها الثقافية والمثقف العراقي. وما اسبوع المدى الثقافي الارسالة

. وانما لمثقفى العالم اجمع. ترسيخ الاخوة العربية الادبية

واحدة من المؤسسات التي جمعت شأن الثقافة العراقية وتحاول أن تنشر هذه ونشاطاتها يكون لمؤسسة المدى المكان ونشاطها الدؤوب في حمل هموم الثقافة

واضحة تبعثها هذه المؤسسة العريقة الى الجميع لنقول انها قادرة على حمل هذا الفيض الكبير وايصاله الى جميع دول العالم.. واختلاف اماكن الاسبوع هو سياق جديد لهذه المؤسسة لكي تمنح المدن العراقية الاخرى شيئاً من اضوائها البراقة وهى التفاتة كريمة تسد مسد الثقافة الرسمية الغائبة.. وباعتقادي ان رسالة اسبوع المدى ستصل ليس الى جميع المثقفين العراقيين في الداخل

محمد حسين الاعرجي اكد قائلاً: -اتمنى لاسبوع المدى الثقافي ان يكون كسابقيه من الاسابيع الثقافية التي تعد لها المدى نجاحاً وازدهاراً وترسيخاً للاخوة العربية - الكردية.. وإن يكون كدأب الاسابيع السابقة تظاهرة ثقافية وقد قلت ذات مرة واعيد الأن ان مؤسسة

ألمدى للاعلام والثقافة والفنون هي وزارة الثقافة العراقية الحقيقية فالف تهنئة على هذا النجاح بل النجاحات التي تحققها مؤسسة المدى على كل لمّ الشمك العراقي الصحفى عدنان منشد اشار:

- لقد اثبتت مهرجانات المدى خلال العامين المنصرمين نجاحاً منقطع النظر في الثقافة العراقية بفعالية القائمين على هذا المهرجان الذي لا تستطيع أي مؤسسة ثقافية ان تجاريه خصوصاً أن هذا المهرجان يسعى الى لم

الشمل العراقي بكافة اطيافه الادبية والفنية والسياسية من الداخل والخارج وكان له خصوصية وهوية متميزتان بين المهرجانات الثقافية العراقية الاخرى.. نرفع شعار العراق اولاً قبل الشعارات الاخرى.. لهذا ابارك هذا المهرجان في دورته الراهنة في بغداد واتمنى ان يحقق اهدافه في المجالات الثقافية والفنية

والتشكيلية.

فرصة حقيقية نادرة

حسين علي هارف/ الفنان والصحفي نحن في تماس مباشر باسابيع المدى لكونها المتنفس الوحيد للمثقفين

العراقيين.. وقد اعددنا بهذه المناسبة مسرحية بعنوان (علي الوردي وغريمه) من تأليف الدكتور عقيل مهدي يوسف وتمثيل حسين علي هارف وخالد احمد مصطفى .. ونظراً الاضطراب المناخ الثقافي العام وعدم اهتمام المؤسسات الحكومية للقطاع الثقافي وبالمثقف نفسه الذي بات يعاني التهميش



مشهد مسرحي.. تصوير صباح العاني

والاقصاء.. لهذا فاسبوع المدى هو من الفرص الحقيقية النادرة التي تتاح لنا بوصفنا مثقفين وفنانين لممارسة ولو بعض من دورنا ومسؤولياتنا في انتاج . خطابنا الثقافي والتواصل مع جمهورنا الافتراضى الذي انقطعنا عنه بسبب الظروف الحالي المني ان يكون هذا الاسبوع اكثر اتفتاحاً على شرائح المجتمع الاخرى ولا يقتصر على نخب وشخصيات محددة.. وان ننقل فعالياتها بكاملها مباشرة عبر الفضائيات العراقية ومنها لفضائية العراقية الرسمية لعدم وجود قناة ثقافية مثلما ما توفر في جمهورية مصر.

وان يكون هذا الاسبوع فرصة للمسؤولين باهمية المثقف وبدوره الاجتماعي والاخلاقي.. وفي اعادة تأهيل المجتمع والمواطن الذي يعاني الكثير من الامراض النفسية والاجتماعية التي دبت في جسد المجتمع وروح المواطن.